

تقرير أسبوعي 30 كانون الثاني/يناير - 5 شباط/فبراير 2013

القضايا الرئيسية

- أصيب في الضفة الغربية هذا الأسبوع 20 فلسطينياً، من بينهم طفلان، خلال اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين من جهة والقوات الإسرائيلية وبعض المستوطنين الإسرائيليين من جهة أخرى خلال عملية إخلاء لمخيم احتجاجي في قرية بورين (نابلس).
- وفي قطاع غزة توفي ستة أشخاص من بينهم أربعة أطفال هم أفراد عائلة واحدة جراء احتراق منزلهم بسبب شمعة كانوا يستخدمونها خلال انقطاع الكهرباء¹.

الضفة الغربية

إصابة العديد من الفلسطينيين خلال عملية إخلاء مخيم احتجاجي

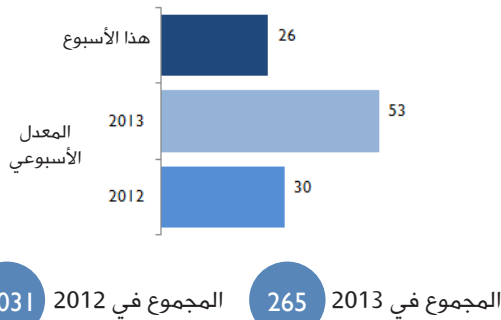
في 2 شباط/فبراير اندلعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية وبعض المستوطنين خلال عملية إخلاء لمخيم احتجاجي في قرية بورين (نابلس)، مما أدى إلى إصابة 20 فلسطينياً من بينهم رضيع (جراء استنشاق الغاز) وفتى يبلغ من العمر 17 عاماً أصيب بعيار حي أطلقه مستوطن إسرائيلي. ونصب المخيم (الذي أطلق عليه اسم «المناطير») على يد ناشطين فلسطينيين في القسم الذي يقع في المنطقة (ب) من القرية احتجاجاً على القيود المفروضة على حرية التنقل وعنف المستوطنين. ونفذت عملية الإخلاء بحجة أن المنطقة أعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة. وفي أعقاب عملية الطرد فكك مدنيون إسرائيليون ما تبقى من الخيام وأخذوها هي وأغراض أخرى تعود للناشطين الفلسطينيين، وما تزال هوية هؤلاء وانتماؤهم مجهولين. ويعتبر هذا المخيم الثالث من نوعه الذي يقيم الفلسطينيين وتفككه القوات الإسرائيلية منذ مطلع عام 2013.

ووقعت اشتباكات أخرى في اليوم ذاته في قرية عوريف المجاورة (نابلس) خلال عملية تفتيش واعتقال أصيب خلالها ستة فلسطينيين.

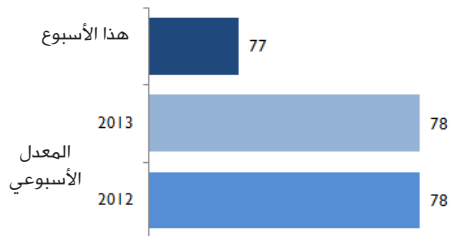
القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع
2013 (لتاريخ اليوم)
2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

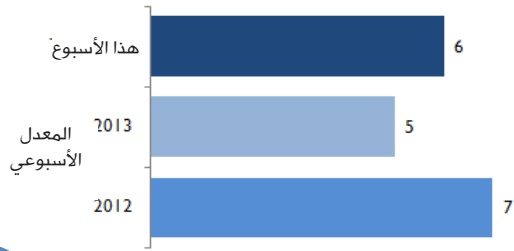


1. يصل الطلب على الكهرباء في غزة في بعض الأحيان إلى 360 ميغاواط. غير أنّ محطة توليد كهرباء غزة لا تستطيع بقدرتها التشغيلية الحالية إنتاج سوى 120 ميغاواط إضافة إلى 120 ميغاواط تشتري من إسرائيل و22 ميغاواط من مصر، وبالتالي لا تغطي الكمية الإجمالية من الكهرباء سوى ما يقرب من 70 بالمائة من الطلب. وبسبب النقص الحاد في الوقود وتأخير نقل الوقود الذي تبرعت به قطر لا تزال المحطة تعمل جزئياً مما يؤدي إلى فترات انقطاع مجدولة تصل إلى 12 ساعة يومياً.



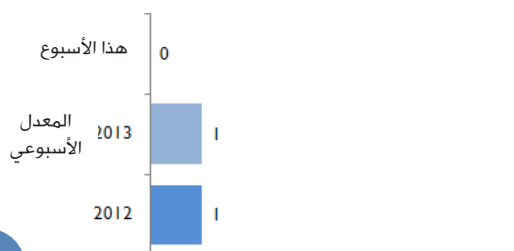
الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

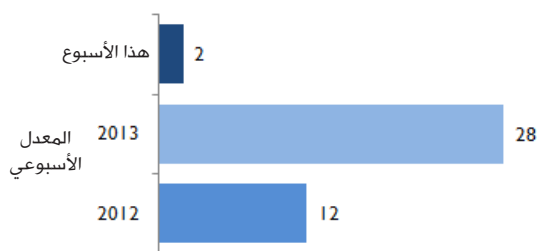


المجموع في 2012: 49

الزراعية في قرية وادي فوكين المجاورة (بيت لحم). ويفيد المجلس القروي لقرية وادي فوكين أنّ وزارة حماية البيئة الإسرائيلية حذرت مجلس المستوطنة وأمرته بتنفيذ تدابير فورية لمنع تسرب مياه المجاري.

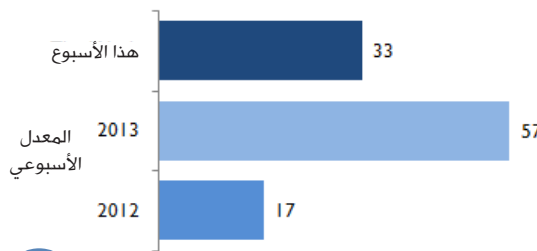
عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



المجموع في 2012: 598

الفلسطينيون الذي هُجروا



المجموع في 2012: 886

هجمات المستوطنين تقوض مصادر معيشة الفلسطينيين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع خمسة حوادث نفذها مستوطنون أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو عدد مماثل للمعدل الأسبوعي من مثل هذه الحوادث في عام 2012.

كما ذكر أعلاه، خلال عملية الإخلاء التي نفذت في قرية بورين أطلق مستوطن إسرائيلي (يُعتقد أنه من مستوطنة براخا) النار باتجاه شاب فلسطيني مما أدى إلى إصابته. وأثناء الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية دهم مستوطنون من مستوطنة يتسهار قسماً آخر من قرية بورين واشتبكوا مع السكان وقطعوا ما يزيد عن 50 شجرة. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع (29 كانون الثاني/يناير) دخل مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة يتسهار إلى قرية عوريف المجاورة في نابلس ورشقوا المدرسة الثانوية بالحجارة، وانتهت هذه الحادثة دون وقوع إصابات أو أضرار.

وفي قرية بورين أيضاً، أقام مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة براخا في 4 شباط/فبراير سباحة حول قطعة أرض مملوكة ملكية خاصة لفلسطينيين تفرض القوات الإسرائيلية قيوداً على وصولهم إليها. كما باشر المستوطنون فلاحاً الأرض. وقدم أصحاب الأرض التماساً لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية مطالبين بإخلاء المستوطنين منها.

وفي حادثين منفصلين وقعاً هذا الأسبوع دخل المستوطنون قريتي دير جرير (رام الله) والخضر (بيت لحم) وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» على جدران العديد من المنازل. وفي قرية الخضر أشعل المستوطنون أيضاً النار في سيارتين. وفي حادث آخر وقع في 1 شباط/فبراير في البلدة القديمة في القدس أبلغ أنّ المستوطنين الإسرائيليين ثقبوا إطارات 19 سيارة فلسطينية.

وأبلغ عن وقوع عدة حوادث أخرى متصلة بالمستوطنين هذا الأسبوع لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات. وفي واحدة من هذه الحوادث هدد مستوطنون إسرائيليون راعياً ماشية فلسطينيين أثناء رعيهما لماشيتهما بجوار نبع مياه في منطقة العوجا بالقرب من أريحا.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً فاضت مياه المجاري من مستوطنة بيتار عيليت وأغرقت 50 دونماً من الأراضي

تهجير خمس عائلات في القدس الشرقية

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنين سكنيين في القدس الشرقية بحجة أنهما أقيما بدون الحصول على تصاريح إسرائيلية للبناء، ونتيجة لذلك تم تهجير خمس عائلات. وبالتالي يصل عدد المباني التي هدمت منذ مطلع عام 2013 إلى 20 مبنى من بينها سبعة مبان سكنية، وعدد الأشخاص الذين هُجروا إلى 41، من بينهم 22 طفلاً.

خلال عملية الهدم الأولى التي وقعت في 5 شباط/فبراير هدمت بلدية القدس مبنى مكوناً من طابقين يضم أربع شقق سكنية (مساحة كل منها 220 متر مربع) في حي بيت

قطاع غزة

إصابة طفلان بنيران الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج

استمرت حوادث إطلاق النيران الحية على يد القوات الإسرائيلية على طول السياج الذي يفصل بين إسرائيل وغزة هذا الأسبوع. في حادث وقع 4 شباط/فبراير أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه طفلين فلسطينيين (15 و 16 عاماً) مما أدى إلى إصابتهما أثناء وجودهما مع مجموعة من الأشخاص في منطقة تبعد عن السياج ما يقرب من 100 متر. وأبلغ عن وقوع ثلاثة حوادث أخرى هذا الأسبوع أطلقت خلالها القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه مزارعين وعمالاً يجمعون الخردة المعدنية وغيرهم من المدنيين كانوا يتواجدون في مناطق تقع بالقرب من السياج، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 21 تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2012، أشارت القوات الإسرائيلية أنها ستسمح للفلسطينيين الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة 100 متر مشياً على الأقدام فقط، والوصول إلى المناطق التي تبعد عن السياج مسافة 300 متر بالسيارات. ومنذ ذلك التاريخ قتل أربعة مدنيين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية وأصيب 97 آخرين من بينهم 21 طفلاً في حوادث وقعت بالقرب من السياج. ووقعت معظم الخسائر البشرية (عمليات القتل والإصابة) في المنطقة التي تبعد مسافة 100 متر من السياج.

بالإضافة إلى ذلك اعتقلت القوات الإسرائيلية 11 مدنياً فلسطينياً من بينهم طفلان بحجة محاولتهم عبور السياج بصورة غير قانونية للتسلل إلى إسرائيل. واعتقل فلسطينيان يحملان تصاريح خروج عند حاجز إيريز ولكن

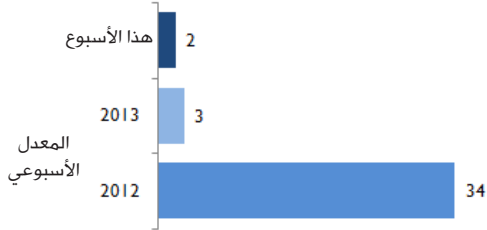
حنينا في القدس الشرقية مما أدى إلى تهجير 27 شخصاً من بينهم 13 طفلاً. وفي اليوم ذاته في موقع آخر في بيت حنينا هدم منزل (170 متر مربع) مما أدى إلى تهجير عائلة من ستة أشخاص من بينهم أربعة أطفال.

وبالرغم من عدم تنفيذ أي عملية هدم في المنطقة (ج) في الضفة الغربية هذا الأسبوع، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ووقف بناء ضد ما لا يقل عن 30 مبنى سكنياً في قرى جبع وعناتا (القدس) ودورا وطوبا (جنوب الخليل) وسبسطية (نابلس).

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

0	هذا الأسبوع
2	2013 (لتاريخ اليوم)
0	2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



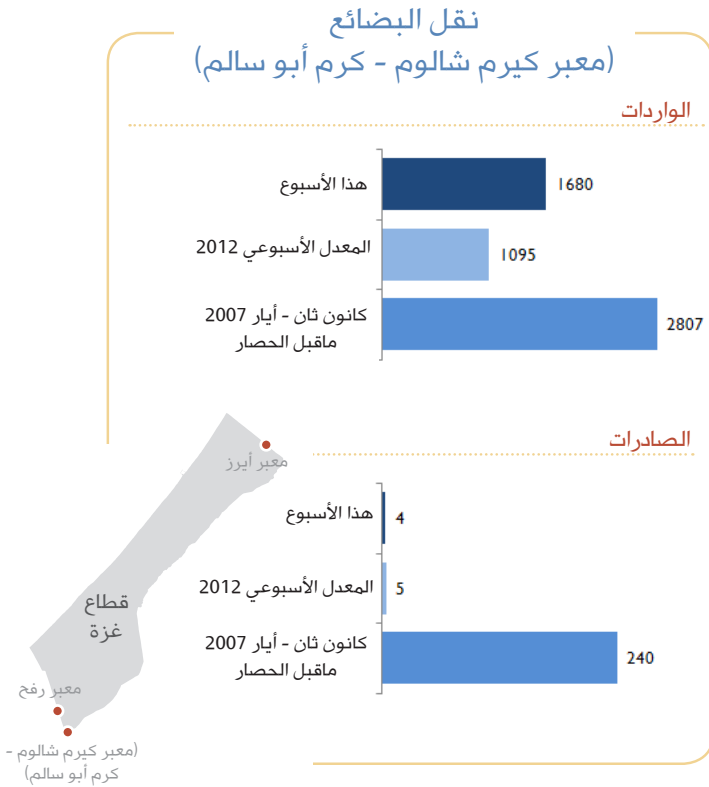
المجموع في 2013 16 المجموع في 2012 1,829

لم يُعرف بعد سبب الاعتقال. وخلال الفترة التي شملها التقرير توغلت القوات الإسرائيلية مسافة مئات من الأمتار داخل قطاع غزة ونفذت عملية تجريف للأراضي في منطقة تقع شرق جحر الديك.

وفي حادثين على الأقل هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. ولم يتم التأكد حتى الآن من المسافة التي كانت هذه القوارب تبعد عن الشاطئ حين وقعت الحوادث. وفي أعقاب وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 21 تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت القوات الإسرائيلية أنها ستسمح لصيادي الأسماك الفلسطينيين بالوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد ستة أميال بحرية

وفي 1 شباط/فبراير فرضت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة قيوداً على الوصول إلى منطقة الأنفاق بسبب الأمطار الغزيرة والظروف غير الآمنة الناجمة عن الأمطار.

وما زالت الأنفاق، التي يتميز بعضها بسوء البناء، أهم مصدر لنقل مجموعة واسعة من البضائع إلى قطاع غزة. وتتضمن هذه البضائع مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشتري من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.



عن الشاطئ (أي أقل من المسافة التي اتفق عليها في اتفاق أوسلو والبالغة 20 ميلاً).

مقتل أربعة أطفال، من بينهم رضيع، في حادث يتعلق بالكهرباء

قتل في 31 كانون الثاني/يناير ستة أشخاص من بينهم أربعة أطفال (تبلغ أعمارهم أربعة أشهر، وثلاث سنوات وخمس سنوات وسبع سنوات) ووالديهم في حريق أصاب منزلهم الواقع في حي الشجاعية في مدينة غزة. واشتعلت النار بسبب شمعة كانت تستخدمها العائلة خلال انقطاع الكهرباء. وفي حادث مشابه وقع في 2 شباط/فبراير قتل شخص بعد اشتعال النار في منزله في شمال غزة.

وما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يومياً مما يضطر الأسر إلى الاعتماد على المولدات، التي غالباً ما تكون من نوعية رديئة، أو الشموع لإضاءة منازلهم. وتفاقم نقص الكهرباء الذي يعاني منه القطاع منذ زمن طويل بسبب نقص الوقود. إنّ نقص الوقود يعني أن محطة توليد كهرباء غزة تعمل بنسبة 60 بالمائة فحسب من قدرتها التشغيلية الكاملة (أو نصف قدرتها التشغيلية الكاملة). ويشتري معظم الوقود الذي يصل المحطة من مصر بسعر أقل من سعره في إسرائيل وينقل عبر شبكة الأنفاق إلى غزة. وتمّ هذا الأسبوع تعليق نقل الوقود الذي تبرعت به قطر والمخزن في مصر لأسباب ما تزال مجهولة.

مقتل شخص في حادث انهيار أنفاق

قتل في 3 شباط/فبراير عامل فلسطيني جراء انهيار نفق يقع أسفل الحدود بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2013 قتل ستة عمال وأصيب 11 آخرين في حوادث مشابهة. وفي عام 2012 قتل ما لا يقل عن ثمانية عمال فلسطينيين وأصيب 25 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_02_08_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org